@ 131 @ جبريل عليه السلام يناجي النبي صلى ا عليه وسلم فقال له ذات يوم يا محمد ما غاظني عبد من عباد ا تعالى مثل ما غاظني فرعون لما أدركه الغرق قال ! 2 2 ! فخشيت أن تدركه الرحمة فضربت بيدي في البحر فأخذت كفا من حمئه وربما قال من طينه فكبسته في فيه فما نبس بكلمة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول نخرجك من البحر بجسدك وقال أبو عبيدة نلقيك على نجوة من الأرض والنجوة من الأرض ما إرتفع منها ! 2 2 ! أي وحدك ! 2 2 ! يعني عبرة لمن بعدك من الكفار لكيلا يدعوا الربوبية وقال قتادة لما أغرق ا فرعون لم تصدق طائفة من الناس بذلك فأخرجه ا تعالى من البحر ليكون لهم عظة وآية ! 2 2 ! يعني عن هلاك فرعون ! 2 ! 2 يخالفون ولا يعتبرون $ سورة يونس 93 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أنزلنا بني إسرائيل ! 2 2 ! يعني منزل صدق وهو أرض مصر وذلك أن ا تعالى قد وعد لهم بأن يورثهم أرض مصر فلما غرق فرعون رجع موسى عليه السلام ببني إسرائيل إلى أرض مصر فنزلوا بها وسكنوا الديار ويقال ! 2 2 ! يعني أرضا كريمة يعني أرض الأردن وفلسطين ويقال منزلا حسنا وقال قتادة أرض الشام ويقال الأرض المقدسة ! 2 2 ! يعني من ميراث أهل مصر وأهل الشام ! 2 2 ! فما اختلفوا في الدين حتى جاءهم الكتاب يعني جاءهم موسى عليه السلام بعلم التوراة فاختلفوا من بعد يوشع بن نون ويقال فما اختلفوا في أمر محمد صلى ا عليه وسلم حتى جاءهم العلم يعني خرج النبي صلى ا عليه وسلم وجاء بالقرآن إليهم لأنهم لم يزالوا مؤمنين به وذلك أنهم يجدونه مكتوبا عندهم فلما جاءهم محمد صلى ا عليه وسلم جحدوا به بعد العلم ! 2 2 ! من الذين آمن به بعضهم وكفر به بعضهم $ سورة يونس 94 - 97 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وا أعلم أنه لم يشك ولا يشك